

المبتدأ والخبر

المبتدأ :

يأتى المبتدأ بصور متعددة، سوف نذكرها من خلال الأمثلة الآتية :

١- من الثابت أن الكون يسبح لله .

خبر مقدم شبه مبتدأ جاء على صورة المصدر المؤول
جملة من أن واسمها وخبرها

والتقدير: من الثابت تسيحُ الكونِ لله .

• • •

٢- لزوال الدنيا أهونُ من قتل رجل مسلم .

مبتدأ مسبوق بـ لام الابتداء خبر مرفوع
وهذه اللام تفيد التركيد

٣- إنما الآمالُ محققةٌ .

(ما) كافة مبتدأ مرفوع خبر مرفوع

* * *

٤- أن تجتهدوا خير لكم.

مبتدأ جاء على صورة المصدر
المؤول من أن والفعل المضارع
والتقدير :
اجتهدكم خير لكم.

* * *

٥- ما عليك إلا التوكل على الله.

خبر مقدم
مبتدأ مؤخر
شبه جملة

* * *

٦- قد يجر المبتدأ بحرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد مثل:

= هل من حارس أمام الموقع؟

حرف جر زائد
مبتدأ مجرور لفظاً
مرفوع محلاً

= رُبَّ ضارة نافعة.

حرف جر شبه
مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً
بالزائد

* * *

* قاعدة :

من قواعد النحو :

أنه لا يصح الابتداء بالنكرة

فلا يصح أن نقول :

كتابٌ فى الحقيقة بل نقول : الكتابُ فى الحقيقة أو فى الحقيقة كتابٌ . . .

لكن يصح الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مقيدة لذا ندعوك أيها الدارس - إلى ملاحظة الأمثلة الآتية للتعرف على إعراب ما فوق الخط .

* كلٌّ محاسبٌ على عمله .

|
مبتدأ

[المبتدأ نكرة دلت على عموم]

قرأتُ القصصَ فبعضٌ هادفٌ وبعضٌ غيرُ هادفٍ

|
مبتدأ

[المبتدأ نكرة دلت على تقسيم]

* هل كلمةٌ أثقلُ فى ميزان المسلم من كلمة لا إله إلا الله ؟

|
مبتدأ

[المبتدأ نكرة سُبقت باستفهام]

* شفاءٌ للمريض

|
مبتدأ

[المبتدأ نكرة دلت على دعاء]

* الآمالُ لا تنتهى إنْ تحقق واحدٌ فواحدٌ يتجدد

↓
مبتدأ

[المبتدأ نكرة وقعت بعد الفاء الداخلة على جواب

الشرط، وتسمى فاء الجزاء]

* ركبَت الطائِرةُ وخوفٌ يسيطرُ علىَّ

↓
مبتدأ

[المبتدأ نكرة وقعت فى أول جملة الحال]

حذف المبتدأ :

من الممكن حذف المبتدأ، ويكون حذفه جائزاً إذا دلَّ عليه دليل،
ومن أمثلة ذلك :

١- « قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ »^(١).

(أَضْغَاثُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى .

٢- « لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ »^(٢).

(مَتَاعٌ) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: ذلك متاع.

كما يحذف المبتدأ فى الجواب عن السؤال

مثل: كيف حالك؟

فتجيب ... بخير، أى: أنا بخير

(١) سورة يوسف: ٤٤.

(٢) سورة سورة آل عمران ١٩٦، ١٩٧.

ويحذف من العناوين مثل :

[مديرية الأمن] أى : هذه مديرية الأمن

[جامعة القاهرة] أى : هذه جامعة القاهرة

ويحذف المبتدأ وجوبا وذلك على النحو المبين فى الجدول التالى :

الأمثلة	المبتدأ المحذوف	لماذا حذف المبتدأ
... سمع وطاعة فى ذمتى ... لأقولن الحق	موقفنا قسم	الخبر مصدر نائب عن فعله الخبر يفيد القسم وليس نصا فيه
نعم الخلق ... الصدق	هو	الخبر مخصص بالمدح أو الذم فى رأى من يعرب للخصوص
بئس الخلق .. النفاق	هو	خبرا لمبتدأ محذوف (*)

*** دليل للإعراب :

أعرب : فى ذمتى لأقولن الحق .

فى : حرف جر .

ذمتى : ذمة ، مجرور بالكسرة ، وهو مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه فى

محل جر ، والجار والمجرور فى محل رفع خبر . والمبتدأ محذوف

وجوبا تقليده قسم أو عهد .

لأقولن : 'اللام لام القسم . أقول فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون

التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الحق : مفعول به منصوب .

(*) من النجاة من يعرب المخصص بالمدح أو الذم مبتدأ مؤخرا ، كما سيأتى فى باب الاساليب .

حذف الخبر وجوباً:

ويحذف الخبر وجوباً، وذلك على النحو الذى بيّنه الجدول التالى :

الأمثلة	المبتدأ المحذوف	لماذا حذف المبتدأ
١- لولا فضلُ الله . . لشقيت البشرية	موجود	المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام
٢- يمينُ الله . . لأحاربن الرذيلة	قسمى	المبتدأ صريح فى القسم
٣- كلُّ جندي وسلاحه . . .	متلازمان	عُطف على المبتدأ بواو دلت على المصاحبة

** دليل للإعراب:

أعرب:

«ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض»

الإعراب:

ولولا: الواو استئنافية، لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط.

دفع: مبتدأ محذوف الخبر تقديره موجود.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

الناس: مفعول به للمصدر العامل «دفع».

بعضهم ببعض: بعضهم بدل من الناس منصوب، والجار والمجرور متعلقان بدفع.

لفسدت الأرض: اللام واقعة فى جواب لولا، وجملة: فسدت الأرض لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط غير جازم.

حذف الخبر جوازاً:

يحذف الخبر جوازاً للعلم به، ويكثر ذلك فى أساليب الاستفهام.

ومن أمثلة ذلك :

= من مؤلف المبقيات؟

العقاد.....

= من العالم المصرى الذى حصل على جائزة نوبل؟

أحمد زويل.....

= من الذى قام بثورة ١٩١٩؟

سعد زغلول.....

لاحظ أن الخبر فى الأمثلة الثلاثة السابقة محذوف.

والتقدير: = العقاد مؤلف المبقيات.

= أحمد زويل هو العالم المصرى الذى حصل....

= سعد زغلول هو الذى قام بثورة ١٩١٩.

والذى جُوز حذف الخبر أنه معلوم من السياق

ومن شواهد حذف الخبر فى القرآن.

قوله تعالى

«أن الله برئ من المشركين ورسوله»^(١).

أى ورسوله برئ

(١) سورة التوبة ٣ .

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

الجدول التالي يعرض أمثلة تقدم فيها الخبر على المبتدأ وجوبا أقرأ هذه الأمثلة، وحاول معرفة السبب.

الأمثلة	حكم تقديم الخبر	العلل حذف المبتدأ
في المصنع عمالٌ خبر مقدم مبتدأ مؤخر شبه جملة	واجب	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
للقانون هيئة خبر مقدم مبتدأ مؤخر	واجب	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر
أين العدل؟ متى السفر؟	واجب	الخبر اسم دال على الاستفهام وأسماء الاستفهام لها الصدارة

**** دليل للإعراب:**

أعرب:

١- «ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين»^(١).

(١) سورة يس: ٤٨.

٢- « وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ » (١).

الإعراب:

١- ويقولون : فعل وفاعل .

متى : اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية خبر مقدم .

هذا : مبتدأ مؤخر .

الوعد : بدل من اسم الإشارة مرفوع .

إنَّ : شرطية .

كنتم : كان واسمها .

صادقين : خبر كان منصوب ، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه .

٢- ويوم : ظرف متعلق بفعل محذوف تقديمه اذكر .

يناديهم : فعل ومفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة يناديهم فى

محل جر باضافة الظرف إليها .

فيقول : معطوف على يناديهم .

أين : اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية المكانية خبر مقدم .

شركائى : مبتدأ مؤخر .

الذين : صفة .

كنتم : كان واسمها ، وجملة كنتم صلة الموصول .

تزعمون : جملة فعلية خبر كان ، ومفعولا تزعمون محذوفان .

(١) سورة القصص : ٦٢ .

ملاحظات حول الإعراب:

لاحظ إعراب مايتى:

١- اللهُ غفورٌ رحيمٌ.

خبر | خبر ثان

* * *

٢- والنهكم إلهٌ واحدٌ.

نعت | خبر

* * *

٣- عائشة التيمورية امرأةٌ شاعرةٌ كاتبةٌ باحثةٌ.

خبر

يجوز فى كل واحدة من الكلمات الثلاث الأخيرة أن تكون خبرا بعد الخبر الأول امرأة، أو أن تكون نعتا له.

* * *

٤- شوقى شاعرةٌ قوًى العاطفةً جيدُ الأسلوبِ.

خبر

يجوز فى كل من قوًى العاطفةً وجيدُ الأسلوبِ أن يكون خبرا أو أن يكون نعتا لكلمة شاعر.

* * *

الفاعل أو نائب الفاعل يسدان سد الخبر

يتحقق ذلك إذا كان المبتدأ مشتقاً ومعتمداً على نفي أو استفهام مثل:

١- أغائبُ الشاهدُ

مبتدأ فاعل سد سد خبر

٢- ما مخذولُ المشايخِ

مبتدأ نائب فاعل سد سد خبر

قاعدة:

الاسم المرفوع باسم الفاعل أو صيغ المبالغة أو بالصفة المشبهة أو بأفعل التفضيل
يعرب فاعلاً والمرفوع باسم المفعول يعرب نائباً عن الفاعل.

الحالات الإعرابية للمشتق ومرفوعه

الجدول التالى يبين لك هذه الحالات:

الأمثلة	الحالة الإعرابية للمشتق وما بعده	السبب
أ أغائبُ الشاهدُ ما مخذولُ الثايرُ	الجزء الأول يعرب مبتدأ وما بعده فاعل أو نائب فاعل، ومن الممكن إعراب الجزء الأول خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا	تطابق المبتدأ وما بعده فى الأفراد
ب أغائبُ الشاهدان ما مخذولُ المثاران	وجوب إعراب المتقدم مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائباً عن الفاعل	لعدم المطابقة
ج أغائبان الشاهدان ما مخذولان المثاران	وجوب إعراب المتقدم خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا	تحقق التطابق فى الثنية والجمع

أذكرك - أخى الدارس - بالقواعد التالية:

- ١- يشترط فى المبتدأ المشتق الذى يرفع فاعلاً أو نائب فاعل يسد مسد الخبر أن يكون معتمداً على نفى أو استفهام ..

٢- إذا كان المشتق مفردا وتاليه مفردا، جار أن يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلا أو نائب فاعل سد مسد الخبر، أو أن يكون المشتق خبرا مقدما وبعده مبتدأ مؤخرًا.

أنظر الجدول (أ)

٣- إذا كان المشتق مفردا وتاليه مثنى أو جمعا وحب أن يكون المشتق مبتدأ، وما بعده فاعلا أو نائب فاعل مسد مسد الخبر

أنظر الجدول (ب)

٤- إذا كان المشتق مثنى أو جمعا وتاليه كذلك وجب أن يكون المشتق خبرا مقدما وتاليه مبتدأ مؤخرًا

أنظر الجدول (ج)

أدلة إعرابية:

- ١- النافذُ سلطانه هو الله .

<

٥- إِنَّ اللَّهَ بِالْغُ أَمْرَهُ

مفعول به منصوب

٦- إِنَّ اللَّهَ بِالْغُ أَمْرَهُ

مضاف إليه مجرور

٧- الْمُسْلِمُ مُسْتَجَابٌ دَعَاؤُهُ

نائب فاعل مرفوع

٨- الْمُسْلِمُ مُسْتَجَابٌ الدَّعَاءِ

مضاف إليه مجرور

قاعدة:

التنوين يمنع الإضافة، والإضافة مانعة للتنوين
